

19 April 2012
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

سد الفجوة بين الأجيال من أجل بسط السلام وتحقيق مستقبل مستدام من خلال التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة: تنفيذ خطة عمل مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، ولا سيما الإجراء ٢٢

ورقة عمل قدمتها النمسا واليابان

١ - تتضمن الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات متابعة مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ المبادئ والأهداف والإجراءات الفردية التي يجب أن تنفذها الدول الأطراف. ويبحث الإجراء ٢٢ جميع الدول على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (A/57/124) بشأن دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، من أجل المضي قدما في تحقيق أهداف المعاهدة دعما لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية.

٢ - وتواصل اليابان منذ فترة طويلة تقديم الدعم لأنشطة متنوعة تتعلق بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وشددت اليابان أيضا في ورقة عملها المعدة بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة، المقدمة إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ (NPT/CONF.2010/WP.6)، على أهمية تعزيز التعاون مع المجتمع المدني من أجل الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية. وتولي النمسا أهمية خاصة لتعزيز دور المجتمع المدني في مسائل نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، مثلما يتبين من إعلان وزير الشؤون الخارجية، مايكل سبيندليغر، في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ بشأن إنشاء مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار.



٣ - ويشجع الأمين العام في تقريره على تنظيم أنشطة تثقيفية في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، في جميع المراحل الدراسية، بما في ذلك في مرحلة التعليم الثانوي. وفي ذلك الصدد، وتمشيا مع الإجراء ٢٢ من خطة عمل مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، فإن النمسا واليابان تقدمان الدعم لمركز جيمس مارتين لدراسات عدم الانتشار في جهوده الرامية إلى إحضار "منتدى القضايا الحاسمة الأهمية"، وهو برنامج يشجع على تثقيف طلاب المدارس الثانوية في شؤون عدم انتشار الأسلحة ونزع السلاح، للمشاركة في اللجنة التحضيرية.

٤ - ونظرا إلى العواقب الإنسانية الكارثية التي تترتب على أي استخدام للأسلحة النووية، وإلى أن آثار الأنشطة النووية تمتد لفترة حياة عدة أجيال، فإن إذكاء الوعي بشأن المسائل التي تقع في صلب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية سيزود الشباب بدخيرة مناسبة من المعرفة والبصيرة لفترة تستمر طوال حياتهم وأكثر.

٥ - ويمكن استخدام العديد من الأنشطة بمثابة نماذج للتثقيف في مجال نزع السلاح، مثل:

(أ) منتدى القضايا الحاسمة الأهمية لطلاب المدارس الثانوية - منذ عام ١٩٩٧، يواصل مركز جيمس مارتين لدراسات عدم الانتشار التابع لمعهد مونتريري للدراسات الدولية تنفيذ برنامج سنوي لمعلمي المدارس الثانوية من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أخرى من أجل مساعدتهم على تطوير مناهج تعليمية وأساليب وموارد تدريس مبتكرة حول مواضيع تتعلق بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل والقذائف التسيارية. وفي عام ٢٠١٢، تشترك النمسا واليابان في استضافة جزء من البرنامج؛

(ب) مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح - ما فتئت اليابان تستضيف سنويا في مدن مختلفة، منذ عام ١٩٨٩، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح. وقد شارك جمهور محلي غفير مشاركة نشطة في المناقشات وعمّق فهمه لمسائل نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

(ج) برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح - منذ عام ١٩٨٣، تشرف اليابان في كل سنة باستضافة المشاركين في برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح الذين يزورون هيروشيما وناغازاكي ويطلعون على حقائق الدمار الرهيب الذي أوقعته القنبلتان الذريتان؛

(د) المنتدى العالمي بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار - ستشارك اليابان مع جامعة الأمم المتحدة في استضافة المنتدى العالمي بشأن التثقيف في مجال

نزع السلاح وعدم الانتشار، الذي سيعقد في ناغازاكي يومي ١٠ و ١١ آب/أغسطس ٢٠١٢. وستعمل اليابان من خلال هذا المنتدى، الذي ستشارك فيه الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني، على إذكاء الوعي بأهمية التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وتعزيز التعاون والمساهمة في تطوير مزيد من الجهود في هذا المجال؛

(هـ) عمل الإعلامي الخاص للدعوة إلى عالم خال من الأسلحة النووية - في عام ٢٠١٠، بدأت اليابان في تنفيذ برنامج لتعيين "هياكوشا" (الناجون من القنبلة الذرية)، للعمل بصفة إعلاميين خاصين للدعوة إلى عالم خال من الأسلحة النووية، لرواية تجاربهم بشكل مباشر على الناس في جميع أنحاء العالم، ولا سيما على الأجيال الشابة؛

(و) معرض القنبلة الذرية - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، اشتركت مدينتا هيروشيما وناغازاكي، بالتعاون مع حكومة اليابان، في افتتاح معرض دائم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف مخصص للانفجارين الذريين، على غرار المعرض الموجود في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ويسعى المعرض إلى تعزيز فهم الدمار الرهيب الناجم عن استخدام الأسلحة النووية وتعميق إدراك الحاجة إلى حرص المجتمع الدولي بأسره على تعزيز جهود نزع السلاح؛

(ز) ترجمة شهادات الناجين من القنبلة الذرية - سعت اليابان إلى جعل شهادات الناجين من القنبلة الذرية متاحة على نطاق أوسع عبر ترجمتها إلى الإنكليزية وغيرها من اللغات ونشرها على موقع وزارة الخارجية.

٦ - وفي ضوء قرار الجمعية العامة ٧٧/٦٥، بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، تشجع النمسا واليابان البلدان الأخرى والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على توحيد الجهود في هذا المجال والاعتراف بأهمية التثقيف بوصفه يحمل وعدا بتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. وسيسهم ذلك في تعزيز ثقافة السلام، وبناء الجسور من خلال الحوار، وتشكيل تحالف بين الحضارات بوصفه أساسا لبسط السلام وتحقيق مستقبل مستدام.